

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي رمز اعتباطي يستعملها قوم في التفاعل وتحديد الذات (Kridalaksana dalam Chaer, ٢٠٠٧: ٣٢). اللغة في عملية التفاعل مستخدمة في الاتصالات بين الناطقين بها. وهي رموز صوتية وقد تسمى بالكلام (Chaer dan Agustina, ٢٠١٠: ١٢).

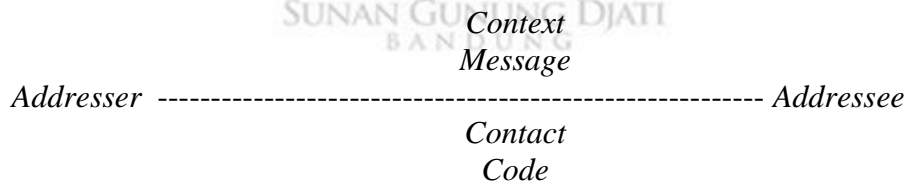
اللغة العربية هي لغة دينية عند المسلمين وهي وسيلة لهم لفهم القرآن والسنة. ومن المهم أن يتدبروا المسلمون بهما من خلال العلوم العربية ولا بد منهم أن يفهم المعاني فيهما فهما واضحا ودقيقا (Rizki, ٢٠١٨: v). الشرح والتفسير عنهما موجود في كتب التراث الإسلامية التي ألفها العلماء المسلمون ليهدوا طلاب العلم إلى فهم دينهم. وليس من أمر سهل أن يقرأوا الكتب العربية، فلكل من يريد أن يقرأها فعليه أن يفهم علوم القواعد اللغوية مثل النحو والبلاغة. أي قراءة الكتب العربية وفهمها تحتاج إلى فهم القواعد اللغوية (Senali, ٢٠٠٥: iv).

فهم القواعد اللغوية أمر هام لفهم المعاني العربية ومنها قواعد علم البلاغة. ومن فرعها علم المعاني الذي يجب فيه الإنشاء الطلبي، وهو كلام يتطلب طلبا على شيء (Zaenuddin dan Nurbayan, ٢٠٠٧: ١٠٤).

وينقسم الإنشاء الطلبي إلى الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني. ولكل قسم معان غير حقيقي (Zaenuddin dan Nurbayan, ٢٠٠٧: ٧٣).

وبناء على ذلك، وجد الباحث الإنشاء الطلبي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي. وهو كتاب التصوف الذي يدرسها طلاب في معاهد إسلامية بإندونيسيا.

وأما الباحث قد حدد هذا البحث إلى أن يبحث في الأمر والنهي، وهما يحلان بناء على علم المعاني والنظرية السيمائية لجاكوبسون أي نظرية الرمز والرسالة. وهذه النظرية لا تحدد الاتصالات ككائن البحث في الشكل، شفويا كان أو غير شفوي. وذكر جاكوبسون أن في كل رسالة شفوية أو مكتوبة ستة عناصر، وهي المرسل (*addresser*)، والمرسل (*addressee*)، السياق، الرمز، الاتصال، والرسالة (*message*). والعناصر المذكورة متكافئة بالمصطلحات البلاغية وهي المتكلم والمخاطب والمعنى والكلام والموطن (Wildan, ٢٠١٨: ٤٣-٤٨).



الصورة ١.١

النظرية السيمائية لجاكوبسون

الأمر عند الهاشمي هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء (انظر Hafni Naasif, ٢٩: ٢٠٠٩. Dkk. و Wildan, ٧٦: ٢٠١٨). وله أربع صيغ وهي (١) فعل الأمر، (٢) الفعل المضارع المجزوم بلام الأمر، (٣) اسم فعل الأمر، (٤) المصدر نائب فعل الأمر. والمعنى الحقيقي للأمر هو الوجوب أي طلب الفعل من مكان أعلى إلى مكان أدنى. ولكن هناك خروج المعاني للأمر أي المعاني غير الحقيقي وهي الدعاء والالتماس والإرشاد والتمني والإباحة والتخيير والتحديد والتعجيز والتسوية والإكرام والامتنان والإهانة والدوام والاعتبار والإذن والتكوين والتأديب والتعجب.

وأما تعريف النهي هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء (Hafni Naasif, ١١١-٧٨: ٢٠١٨; Wildan, ٣٢: ٢٠٠٩. Dkk.). وصيغته واحدة وهي الفعل المضارع الذي وقع بعد لا الناهية. ولتنوع السياق فقد يكون النهي خرج من معناه الحقيقي كالدعاء والالتماس والتمني والإرشاد والتوبيخ والتعيس والتهديد والتحقير.

واقتبس الباحث الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين

١. أكثرُوا ذكر هاذم اللذات يعني الموت (مُحَمَّدٌ، دون سنة: ٩)

وهذا الاقتباس من الكتاب قطع من الحديث الشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وى ابو سعيد الحدري ان النبي ﷺ رأى أناسا يضحكون قال اما انكم لو اكثرتم من ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى ثم قال أكثرُوا ذكر هاذم اللذات يعني الموت ثم قال انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران) ورد الحديث عندما رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى من يضحك بصوت عال، فنصحهم

بهذا الحديث. إذا، المتكلم هو الرسول والمخاطب هو من يضحك والكلام رمز لغوي "اكثروا" والموطن ظرفي لحالة الرسول رأى من يضحك بصوت عال والمعنى هو الإرشاد. فالعناصر السيمائية لجاكوبسون:



هذا هو تحليل السيمائية لجاكوبسون للأمر بمعنى الإرشاد.

٢. رب لا تقم الساعة رب لا تقم الساعة (مُحَمَّدٌ، دون سنة: ١٢)

الاقْتَباس السابق مأخوذ من الحديث الشريف (فيقولان له من ربك فيقول هاه لا ادري فيقولان له وما دينك فيقول هاه لا ادري فيقولان له ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه لا ادري فينادى مناد من السماء كذب عبدي فافرشوا له من فرش النار وافتحوا له بابا الى النار فيدخل عليه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره فتختلف فيه أضلاعه ويأتيه الرجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن

الريح فيقول له ابشر بالذى يسوءك فهذا يومك الذي كنت توعده به فيقول من انت فيقول انا عمالك السيء فيقول ربّ لا تقم الساعة ربّ لا تقم الساعة). سأل الملائكة الكافرين ولا يجيبون لجهلهم. فجاء الخبر أنهم كاذبون فأصيبتهم العذاب في القبر حتى يسألوا الله ألا يعجل يوم القيامة.

المتكلم هو الكافرون والمخاطب هو الله والكلام رمز لغوي "لا تقم" والموطن لغوي "رب" والمعنى هو الدعاء كي لا يعجل الله يوم القيامة، فالعناصر السيمائية لجاكوبسون:



أ. المتكلم : الكافرون

ب. المخاطب : الله سبحانه وتعالى

ج. الكلام : رمز لغوي

د. الوطن : الموطن اللغوي

ه. المعنى : الدعاء

الكافرون ----- الله سبحانه وتعالى

البلغ

الرمز اللغوي

الصورة ١.٣

هذا تحليل السيمائية لجاكوبسون للنهي بمعنى الدعاء.

وبناء على خلفية البحث المذكورة والمثاليين عن الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين فيكون الباحث ينجذب إلى القيام بالبحث عميقا عنها. ولذلك، يريد الباحث أن يقدم التحليل بالتقارب المختلف من البحوث السابقة بزيادة تحليل السيمائية لجاكوبسون. هناك ٩٤ بابا في كتاب تنبيه الغافلين ولكن الباحث حدد التحليل إلى ٢١ بابا فقط.

ووجد الباحث الكلمات تدل على الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي، ورأى أن البحث فيهما مهم للقيام به. ولذلك، عين الباحث عنوان البحث بـ "الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي (دراسة علم المعاني والسيمائية لجاكوبسون)".

ب. تحقيق البحث وتحديد

بناء على خلفية البحث فركز الباحث على تحليل الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي من ناحية علم المعاني والنظرية السيمائية لجاكوبسون. ولذلك، فحدد الباحث البحث بمسألتي البحث:

١. كيف صيغ الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي؟

٢. كيف معاني الأمر والنهي باستخدام السيمائية لجاكوبسون في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي؟

ج. أغراض البحث وفوائده

١. أغراض البحث

وبناء على تحقيق البحث، فأغراض البحث:

أ. تقديم صيغ الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي.

ب. معرفة معاني الأمر والنهي باستخدام السيمائية لجاكوبسون في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي.

٢. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث فائدة نظرية وفائدة تطبيقية.

أ. فوائد نظرية

(١) توسيع المعرفة وتقديم المساهمة في نشر مؤلف العالم الإسلامي.

(٢) مساهمة الفكر الأكاديمية وخاصة في الأمر والنهي.

ب. فوائد تطبيقية

البحث مقدم للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية وآدابها.

د. الدراسات السابقة

وقد بحث الباحث عن الدراسات والبحوث السابقة، فسيذكر بعضها كما

تلي:

(١) مُحمَّد رفقي براناندي (١١٣٥٠٢٠٠٩٢) ٢٠١٨، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. عنوان بحثه "الأمر في رواية موت رجل الوحيد على الأرض لنوال السعداوي (دراسة علم المعاني)". والنتائج لبحثه (١) وجد ٨٢ صيغة لفعل الأمر، (٢) وجد ٤ صيغ للفعل المضارع المقرون بلام الأمر، (٣) وجد ٤ صيغ اسم فعل الأمر. ووجدت ٦ معان للأمر في الرواية وهي الدعاء (٩ كلمات) والالتماس (١٠ كلمات) والإرشاد (٣٩ كلمة) والتخيير (كلمتان) والتهديد (كلمتان) والأمر الحقيقي (٢٨ كلمة).

(٢) فكري إنسان نوجراها (١١٣٥٠٢٠١٤٩) ٢٠١٨، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. عنوان بحثه "الأمر في مسرحية مسمار جحا لعلي أحمد باكثير". والنتائج لبحثه (١) وجد ٧٥ صيغة لفعل الأمر، (٢) وجد صيغة واحدة للفعل المضارع المقرون بلام الأمر، (٣) وجد ٣ صيغ لاسم فعل الأمر، (٤) وجد صيغة واحدة للمصدر النائب عن فعل الأمر. ووجد ٥ معان للأمر في المسرحية وهي الدعاء (كلمة واحدة) والالتماس (٥٧ كلمة) والإرشاد (٤ كلمات) والتهديد (٣ كلمات) والحقيقي (١٥ كلمة).

(٣) روسمان ٢٠١٦، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. عنوان بحثه "الأمر في رواية أخرج منها يا ملعون لسدام حسين". واستنتج أن فيها أمر بمعناه الحقيقي وخروجه أي

للدعاء والإرشاد والالتماس. وصيغ الأمر فيها صيغة فعل الأمر وصيغة الفعل المضارع المقرون بلام الأمر وصيغة المصدر النائب عن فعل الأمر.

(٤) شمس الأمين ٢٠١٤، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. عنوان بحثه "صيغ الأمر في جزء ٢٨ من القرآن". غرض البحث هو معرفة صيغ الأمر ومعانه في جزء ٢٨ من القرآن. واستنتج أن فيه ٤١ آية تحمل على ٧٣ أمرا أي ٦٤ صيغة لفعل الأمر و٦ صيغ للفعل المضارع المقرون بلام الأمر و٣ صيغ المصدر النائب عن فعل الأمر. ووجد ٤٧ معنى حقيقيا و٢٦ معنى مجازيا للأمر.

(٥) حمدان فتح الرحمن (٢٠٢١٠١٨٤٣) ٢٠٠٨، طالب في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج. عنوان بحثه "الأمر والنهي في القرآن الكريم (دراسة معانية على سورة آل عمران)".

ومن الدراسة السابقة فالبحوث السابقة ركزت في بحث الأمر والنهي من ناحية علم المعاني فقط. وأما الباحث يحاول أن يزيد التحليل باستعمال نظرية السيمائية لجاكوبسون جانب علم المعاني. والنص المستعمل ككائن البحث مختلف بالبحوث المذكورة، اختار الباحث كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي. ولا يجد البحوث عن الأمر والنهي في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي بزيادة التحليل عن نظرية السيمائية لجاكوبسون.

هـ. الإطار الفكري

البلاغة لغة الوصول والانتهاى واصطلاحا عند علماء المعاني أنه صفة الكلام والمتكلم ومن ظهر المصطلحان "كلام بليغ" و"متكلم بليغ" ولا تستطيع أن تكون صفة للكلمة، فهذا الفرق بينها والفصاحة (ابو نبها، ٢٠١١: ٢).

وعلاوة على ذلك، رأى زين الدين ويايان أن البلاغة علم يجب فيها مسائل الكلمات والجمل ومعانيهما وتركيبهما وأثرهما وجمالهما ومناسبة استعمالهما بمقتضى الحال. ولها ثلاثة فروع ومنها علم المعاني. وعندهما أن علم المعاني علم يدرس فيه كيفية تعبير الأفكار والشعور في الجملة مناسبة بمقتضى الحال (Zaenuddin dan Nurbayan, ٢٠٠٧: ١١-١٢). وتعريف علم المعاني عند الهاشمي (١٩٩٩: ٤٦) هو أصول وقواعد يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون بها مطابقاً لمقتضى الحال، بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق. والمباحث في علم المعاني هي:

١. أحوال الإسناد الخبري
٢. أحوال المسند إليه
٣. أحوال المسند
٤. أحوال المتعلقة فعلي
٥. القصر
٦. الإنشاء
٧. الفصل والوصل

٨. الإيجاز والإطناب والمساواة

ومن المباحث المذكورة، سيبحث الباحث في الإنشاء وخاصة الإنشاء الطلبي وهو كلام يتطلب طلبا على شيء عندما لم يذكر الكلام. وأقسامها خمسة، وهي الأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء (الجارم، ٢٠١٤ : ٢٥٠).

الأمر هو طلب الفعل من الأعلى إلى الأدنى (الجارم، ٢٠١٤ : ٢٥٠).
وذهب علال نوريم أنه "طلب إيجاد الفعل من الأعلى إلى الأدنى على جهة الاستعلاء والالزام" أي طلب من كان أعلى درجة إلى من أدنى أي إن الأمر للطلب مطلقا (نوريم، ٢٠٠٥ . ١٩٧). وصيغته أربعة

١. فعل الأمر

٢. الفعل المضارع المقرون بلام الأمر

٣. اسم فعل الأمر

٤. المصدر النائب عن فعل الأمر

وقال وحي الدين (٢٠٠٧ : ٩٧) قد يخرج معنى الأمر من معناه الحقيقي، كما ذكر الهاشمي "قد خرج الأمر إلى معان أخرى بناء على أحوال المتكلم والسياق". والمعاني المقصودة هي:

١. الدعاء، قد يكون الأمر دعاء لا وجوبا لمجيئه من الأدنى إلى الأعلى مثل قول العبد لربه.

٢. الالتماس، عندما جاء الأمر من المتكافئ في الدرجة فهو يدل على الالتماس مثل طلب رجل إلى صديقه.
٣. الإرشاد، يحمل على نصائح وهدى وكيفيات للحصول على شيء.
٤. التمني، هو الأمل الذي شبه المستحيل القيام به.
٥. التخيير، جاء الأمر بمعنى التخيير إذ هناك أمران وسئل أحد أن يختار واحد منهما.
٦. التهديد، إذا جاء الأمر بهذا المعنى فهو يدل على خلاف الطالب للمطلوب.
٧. الإباحة، وهي الحرية لفعل شيء أو تركه فليست من الواجب.
٨. التعجيز، وهو طلب المتكلم للمخاطب أن أن يقوم بأمر ثقيل لا يستطيع أن يفعله المخاطب.
٩. التسوية، هي تساوي شيئين.
١٠. التحقير، هو سخرية المتكلم للمخاطب.
١١. الإكرام، هو إرادة المتكلم أن يجعل المخاطب كريما.
١٢. الامتنان.
١٣. الإهانة.
١٤. الدوام.
١٥. الإذن.
١٦. التكوين.
١٧. التأديب.

١٨. التعجب.

النهي عند علي الجارم هو طلب الترك من الأعلى إلى الأدنى. وصيغته واحدة وهي فعل مضارع وقع بعد لا الناهية. ولاختلاف السياق ومقتضى الحال قد يكون معنى النهي يخرج من معناه الحقيقي مثل الدعاء والالتماس والتمني والإرشاد والتوبيخ والتئيس والتحقير.

كلمة "semiotika" (السيمائية) مشتقة من اللغة اليونانية "semeion" بمعنى العلامة (seme). ولذلك، إن السيمائية علم يبحث فيه العلامات وما حولها.

عرف أومبيرتو ايكو (Umberto Eco) السيمائية بـ "semiotics is concerned with" *everything that can be taken as sign* (السيمائية هي دراسة تتركز في العلامة أو شبهها).

رومان جاكوبسون (Roman Jakobson) من اللغويين المؤثرين في هذا القرن لنظريته المشهورة أي النظرية النيبوية. ولكن مؤلفاته في السيمائية قليلة بل تكون مؤلف كلاسيكي. وقال "the subject matter of semiotic is communication of any message whatever, whereas the field of linguistic is confined to the communication of verbal message. Hence, of these two science of man, the letter has narrow scope, yet, on the other hand, any human communication of non verbal message persuposesa circuit of verbal message, without a reverse implication" (الموضوع الأساسي في السيمائية هو الاتصال من الرسالة. علم اللغة يبحث في اتصال اللغة الشفوية وأما السيمائية تدرس اللغة الشفوية وغير الشفوي، لأنها دراسة عن الرسائل الشفوية وغير الشفوية في الاتصالات).

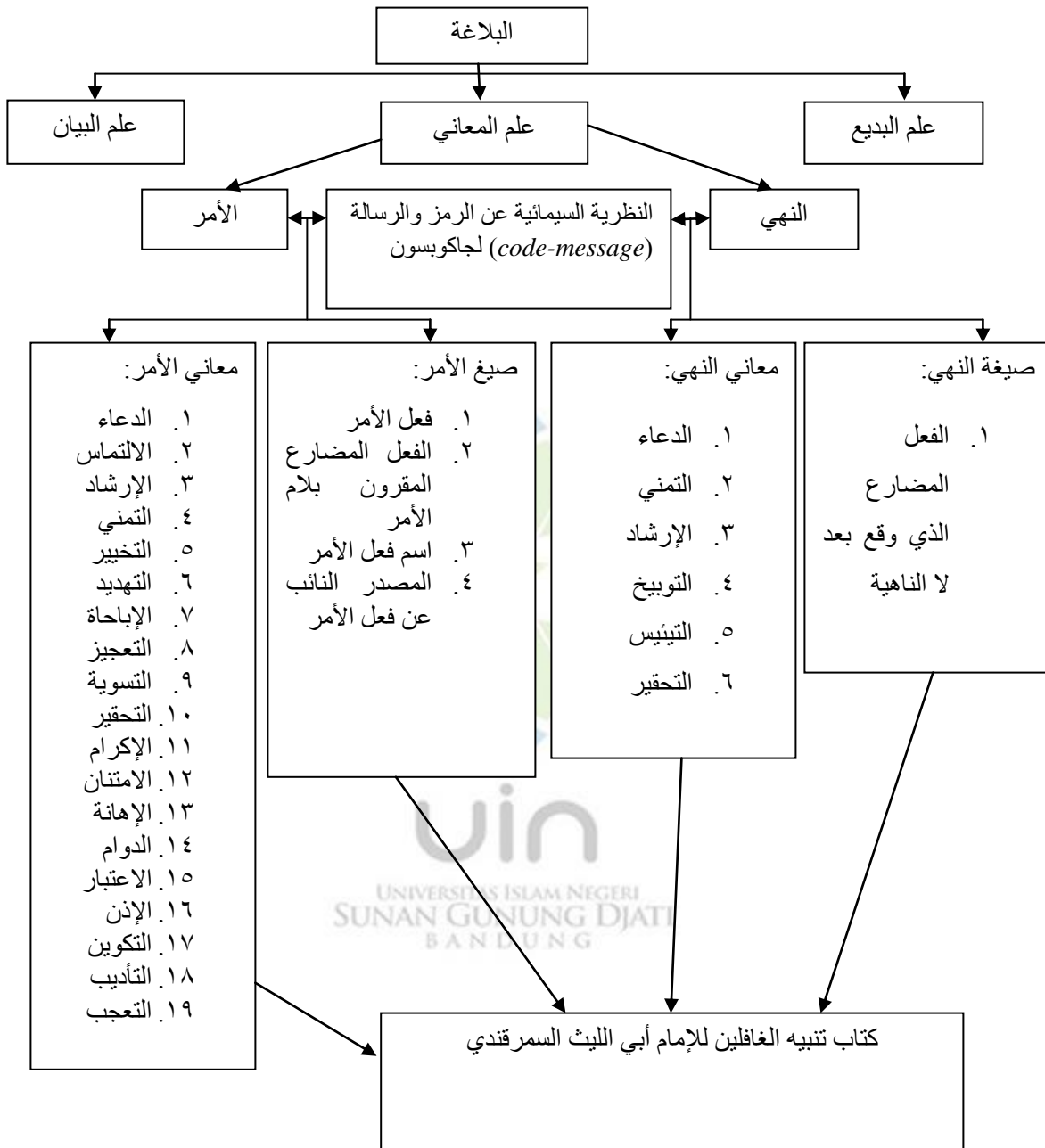
رأى جاكوبسون أن في كل رسالة شفوية أو مكتوبة ستة عناصر، وهي المرسل (addresser)، والمرسل (addressee)، السياق، الرمز، الاتصال، والرسالة (message). والعناصر المذكورة متكافئة بالمصطلحات البلاغية وهي المتكلم والمخاطب والمعنى والكلام والموطن.

Context
Message
Addresser ----- Addressee



كي يكون مراد الباحث واضحاً فسيأتي إطار العمل للبحث كما يلي:

uin
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG



و. تنظيم الكتابة

للحصول على النتيجة المقصودة عند الباحث فيقسم البحث إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول، مقدمة وهو يحتوي على خلفية البحث، تحقيق البحث وتحديد، أغراض البحث وفوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني، نظرية أساسية وهو يحتوي على نظريات عن البلاغة، علم المعاني، كلام الإنشاء الطلبي وأقسامه، الأمر، النهي، نظرية داعمة أي نظرية سيمائية لجاكوبسون.

الباب الثالث، منهج البحث وفيه مبحث في التقنيات والمنهج المستعمل.

الباب الرابع، يحتوي على تحليل صيغ الأمر والنهي ومعانيهما في كتاب تنبيه الغافلين للإمام أبي الليث السمرقندي.

الباب الخامس، خاتمة وفيه نتائج البحث والاقتراحات.